

## النَّصُّ الْأَوَّلُ: الْفِيلُ يَا مَلِكَ الرُّمَانَ

1. اذكروا نبذة عن الكاتب المسرحيِّ السُّوريِّ سعد الله وُئوس، مع أمثلةٍ من إبداعاته.
2. عمَّ تحكي هذه المسرحيَّة؟
3. قبل الاستماع إلى النَّصِّ المُقتَبَس من مسرحيَّة "الفيلُ يا مَلِكَ الرُّمَانَ"، أجبوا عن السُّؤال التَّالي: مِن خلال الصُّورة، ما هي الشَّخصيَّات التي ستظهر في المسرحيَّة؟



4. استمعوا باهتمام وتركيز إلى النَّصِّ المُقتَبَس من مسرحيَّة "الفيلُ يا مَلِكَ الرُّمَانَ" للكاتب المسرحيِّ المعروف سعد الله وُئوس، ثمَّ أجبوا عن الأسئلة الآتية:  
أ. لِمَ قرَّر النَّاسُ تقديمَ شكوى إلى المَلِكِ؟

ب. ما الذي كان على النَّاس القيام به لتكون شكواهم مؤثِّرة؟

توصيل الشُّكوى عن طريق وزير المَلِك.

تقديم فروض الولاء والاحترام للمَلِك.

عرض الشُّكوى بصوت واحد قوي منتظم.

انتداب رجل فصيح وجريء ليتحدَّث نيابةً عنهم.

5. هل قدّم النَّاسُ شكواهُم للملك عندَ وقوفهم بين يديه؟ ولماذا؟

.....

.....

6. هل كانت نهاية المسرحية مُتوقَّعة؟ علِّ / عللي إجابتك.

.....

.....

7. إلى ماذا يرمزُ الفيلُ في المسرحية؟ .....

8. لماذا، في رأيكم، لم يمنح ونوس أسماءً لشخصياتٍ أُخرى غير زكريّا؟

.....

.....

9. دوّنوا في الجدول التالي كلماتٍ جديدةً وتعبيراتٍ أدبيّةً جميلةً ترون أنّها نمتُ حصيلتكم اللُّغويّة.

كلماتٌ جديدةٌ	تعبيراتٌ أدبيّةٌ جميلةٌ

10. أعيدوا الاستماع مرّةً أخرى، وهذه المرّة املؤوا الفراغات التي بين قوسين في أثناء الاستماع.

كان يا ما كان، في سالفِ العصرِ والأوانِ، مَلِكٌ من (.....) الرِّمَانِ، بَسَطَ سُلْطَانَهُ في كُلِّ (.....)، وكان للمَلِكِ فيلٌ كبيرٌ، لم يَسَلَمْ من أذاهِ صَغِيرٍ أو كبيرٍ، هَدَمَ بأقدامِهِ (.....) الأكواخِ، وخَرَبَ الرِّزْعَ، وأصبحَ خَطَرًا على الصِّغارِ والكِبَارِ، ولم يزل كذلك حتّى ظَهَرَ رَجُلٌ مَغَوَّارٌ (.....) زكريّا، جَمَعَ النَّاسَ وأقنَعَهُم بالذَّهابِ إلى قصرِ المَلِكِ لِعَرَضِ شِكَايَتِهِم عليه. ولكي تكون الشِّكَايَةُ مؤثِّرةً وتَصِلَ أَسْمَاعَ المَلِكِ عليهم أن يعرِضوها بصوتٍ (.....) قويٍّ ومنتظِمٍ، ولكي يتحقَّقَ لهم ذلك عليهم أن (.....).

زكريّا (مُهَدِّئًا الضَّجِيجَ ومُحاوِلًا السَّيْطِرَةَ على الجَمْعِ): كما قلتُ لكم مرارًا، المهمُّ هو (.....)، أن تكونَ كلمةٌ واحدةٌ وصوتًا واحدًا. كلِّمَّا اتَّحدتْ (.....) ازدادَ تأثيرُها واشتدَّ وَقْعُها. ننحني أمامَ المَلِكِ بكلِّ (.....) وأدبٍ ثمَّ أصرخُ بملءِ فمي "الفيلُ يا مَلِكَ الرِّمَانِ"...

رَجُلٌ من الجماعة: قبل أيّامٍ كادَ أن يُقتَلَ مُحَمَّدٌ...

رَجُلٌ ثانٍ: أبو حَسَّان؟

رَجُلٌ ثالثٌ: ولا يزال مطروحًا في فراشه حتّى الآن.

زكريّا: الفيلُ يا مَلِكَ الرِّمَانِ...

الجماعة: خَرَبَ الأرزاقَ و(.....) كلَّ شيءٍ في طريقه.

زكريّا: الفيلُ يا مَلِكَ الرِّمَانِ...

الجماعة: جَعَلَ الرِّعِيَّةَ بلا (.....)

.....

المَلِكُ: ماذا تريدُ الرِّعِيَّةُ من مَلِكِها؟ أَدُنْ لكم بالكلام... ممَّ (.....) تشتكون؟

زكريّا: الفيلُ يا مَلِكَ الرِّمَانِ...

المَلِك: ما خَبِرُ الفيلِ؟

زكريّا: الفيلُ يا مَلِكَ الرِّمَانِ...

المَلِك: وما لَهُ الفيلِ؟

امرأة: كادَ يَقْتُلُ...

المَلِك: ماذا (.....)؟

زكريّا: الفيلُ يا مَلِكَ الرِّمَانِ...

المَلِك: كادَ صبري أَن يَنْقُذَ... ما خَبِرُ الفيلِ؟

زكريّا: الفيلُ يا مَلِكَ الرِّمَانِ...

المَلِك: (.....) عن هذا التُّواحِ. إمّا أَن تتكلَّم أو أمرٌ بجَلْدِكَ.

زكريّا: نحنُ نُحِبُّ الفيلَ يا مَلِكَ الرِّمَانِ (.....)، نُحِبُّهُ ونرعاه. تَعوَّدناهِ حتَّى أصبحنا لا نتصوَّرُ الحياةَ دُونَهُ. ولكن لاحتظنا أَنَّ الفيلَ دائماً (.....) ولا ينالُ حَظَّهُ من السُّرورِ. الوحدةُ موحِشَةٌ يا مَلِكَ الرِّمَانِ، لذلك فكَّرنا أَن نأتي، نحنُ (.....)، فنُطالبَ بتزويجِ الفيلِ كي تَخِفَّ وَحَدُّهُ وَيُنْجِبَ لنا (.....) الأفيالَ، مئاتِ الأفيالَ، آلافِ الأفيالَ.

المَلِك (يضحك): أهذا ما جئتم تطلبونه؟ أسمعون؟ مَطْلَبٌ في غايةِ الطَّرَافَةِ! كنتُ أقولُ دائماً إنَّني (.....) برعيَّتِي. طبعاً، سننقذُ للشَّعبِ مَطْلَبَهُ ونأمرُ بمكافأةِ هذا الرَّجُلِ (.....) وتعيينهِ مُرافِقاً (.....) للفيلِ.

زكريّا: أدامَ اللهُ فَضْلَ المَلِكِ علينا!

الجماعة: أدامَ اللهُ فَضْلَ المَلِكِ علينا!

المَلِك (يضحك): مَطْلَبُكُمْ مُجابٌ. تستطيعون (.....).

11. ضعوا دائرةً حول الكلمة الغريبة من كل مجموعة:

أ. نُوح - عَوِيل - رُخام - نَحِيب

ب. خوف - يأس - رُعب - دُعر

ت. أوساخ - انشراح - فرح - سرور

ث. نَقَدَ - نَقَدَ - انتهى - زال

ج. جُرأة - شجاعة - إقدام - ظُلم

ح. مَلِك - متسوّل - حاكم - سلطان

خ. شُجاع - مِغوار - باسل - نجار

د. زَرَعَ - جَمَعَ - حَشَدَ - لَمَمَ

ذ. وَحْدَة - وَحْشَة - عُرْلة - نُعاس

ر. مُكافأة - تحذير - جائزة - هديّة

ز. أفلس - خَرَبَ - دَمَّرَ - أفسد

12. ضعوا حرف الجر المناسب:

أ. سقطَ الكُوبُ ..... يد الطُّفل وتحطَّم.

ب. شَعَرَ الطَّالِبُ ..... اليأسِ عندما رَسَبَ ..... الامتحانِ نَفْسِهِ لِلْمَرَّةِ الرَّابِعَةِ.

ت. حَمَلَ الرَّجَالُ النَّعْشَ ..... المقبرة.

ث. استمعَ القاضي ..... شكايَةِ المجنِّيِّ عليه، ثمَّ طلبَ من الجاني أن يُدافعَ ..... نفسه.

ج. انتشرتِ الفوضى ..... المدينة بسبب أعمال الشَّعَب.

ح. تربَّعَ الملكُ ..... العرش.

خ. نَظَرَ الملكُ الظَّالِمُ ..... أحد رعاياه باحتقار.

د. انسحبَ العدوُّ ..... أرض المعركة.

ذ. تُرجمَتُ مسرحيَّاتُ سعد الله ونُوس ..... لغاتٍ عديدة.

13. اكتبوا عكس كل كلمة تحتها خط في الجمل الآتية، مع تغيير ما يلزم:

أ. رجال الأعمال هؤلاء، الذين نرى جيوبهم فارغة من المال هم سبب انهيار البلاد وزيادة البطالة بين أبنائها.

ب. انقسم الطلاب، فبعضهم بدا مهتمًا بالمصاريف التي يدفعها كل يوم، وبعضهم بدا مهتمًا بالوضع الدراسي.

ت. إن الهدوء الحالي يظهر غضبًا وغليانًا شعبيًا.

ث. إن الدول الغربية مجتمعة لا تستطيع أن تشعل ثورة قام بها الشعب.

ج. عليكم بالصدق فإنه مفتاح الجنة، وعليكم بالكذب فإنه طريق إلى النار.

14. للألفاظ التالية معانٍ متعددة، اذكروا هذه المعاني ووظفوها في جملٍ توضّحها:

أ. تجمّد

ب. ندب

ت. تردد

تعبيرات وردت في المسرحية:

1. لِينُ العُود: المعنى الحرفيُّ أنَّ جسمه طريُّ، والمعنى المجازيُّ أنَّه لا يزال صغيرًا أو قليلَ الخبرة والمعرفة.

- لا يريدُ الأبُّ أن يقودَ ابنه السيَّارة الآن؛ لأنَّ ابنه لا يزال صغيرًا لِينَ العُود.

- لم يسمح له المدير بمراجعة ميزانية الشركة وحده؛ فهو لا يزال لينَّ العُود وأمامه وقتٌ طويلٌ لاكتساب تلك الخبرة.

أ. ما عكس هذا التعبير باللُّغة العربيَّة؟ ضعوه في جملةٍ توضِّح معناه المجازيَّ.

2. عاتٌ في الأرضِ فسادًا: تعبيرٌ يعني أنه خربَ في الأرضِ ونشرَ الفسادَ والشَّرَّ فيها. ضعوا جملةً باستخدام هذا التعبيرِ.

3. الصَّبْرُ مفتاحُ الفَرَجِ: قولٌ مأثورٌ يؤكِّد أن الصَّبْرَ أفضلُ وسيلةٍ لنهايةِ المشاكلِ. ترجموا هذا القولُ إلى الإيطاليَّة.

4. العينُ بصيرةٌ واليدُ قصيرةٌ: قولٌ مأثورٌ يُقالُ في وصفِ مَنْ يملكُ نيَّةَ العطاءِ والمساعدةِ ولكنه يفتقرُ إلى القدرةِ الماديَّةِ. ترجموا هذا القولُ إلى الإيطاليَّة.

5. إِيَّاكُمْ و... (إِيَّاكُمْ أَنْ...): أي احذروا الشَّيءِ وابتعدوا عنه.

- إِيَّاكُمْ وَخِدَاعَ النَّاسِ.

- إِيَّاكُمْ أَنْ تَقْتَرِبُوا مِنَ النَّارِ.

### القراءة التَّقديَّة:

6. لماذا اختار ونوس أن يكون عنوان "الفيل يا ملك الرِّمان" جملةً غير تامَّةٍ في رأيكم؟

7. كيف يمكن أن نَصِفَ زمنَ المسرحيَّةِ من وجهةِ نظرٍ تاريخيَّةٍ؟

8. كيف جاءت نهايةُ المسرحيَّةِ بالمقارنة مع التَّصاعُدِ الدِّراميِّ للأحداث؟

## قضايا المسرح العربيّ في "الفيلُ يا ملك الرّمان"

استمعوا إلى البودكاست على الرّابط التّالي ثمّ أجيبوا عن الأسئلة التّالية:

[https://www3.aucegypt.edu/al-rubaa/sounds/bodcast\\_wannoos/1-%D8%A8%D9%88%D8%AF%D9%83%D8%A7%D8%B3%D8%AA\\_%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A\\_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D9%84%20%D9%8A%D8%A7%20%D9%85%D9%84%D9%83%20%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%85%D8%A7%D9%86.mp3](https://www3.aucegypt.edu/al-rubaa/sounds/bodcast_wannoos/1-%D8%A8%D9%88%D8%AF%D9%83%D8%A7%D8%B3%D8%AA_%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%8A%D9%84%20%D9%8A%D8%A7%20%D9%85%D9%84%D9%83%20%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%85%D8%A7%D9%86.mp3)

1. ما علاقة النّصّ المسرحيّ بالتّجربة الإنسانيّة؟
2. لكُتّاب المسرح العربيّ سماتٌ مشتركةٌ على مستوى المضمون، ما تلك السّمات؟
3. ما المضمون الذي اهتمّ به كُتّاب المسرح منذ السّتينيّات؟
4. إلّا أنّ كُتّاب المسرح منذ السّتينيّات من أجل الهروب من الرّقابة؟
5. ماذا يتناولُ نصُّ "مجلس العدل" لتوفيق الحكيم؟
6. هل يُدينُ النّصّ المجتمعَ العربيّ أم يُدافع عنه؟ كيف تبدو رؤية الكاتب لقدرة المجتمع العربيّ على التّحوّل؟ هل تأتي هذه الرّؤية متّفكّةً أم مختلفّةً مع الواقع العربيّ الرّاهن في القرن الحاليّ؟ أيّدوا إجاباتكم بأدلّةٍ من خبراتكم الحيّاتيّة.